[55] ومن هو مثل آدم ونوح ويحيى وموسى وعيسى، كما رواه امامهم البيهقي في صحيحه (1)، والبغوي في تفسيره في الصحيح عن ابى الحمراء قال: قال رسول ا (ص): من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى في بطشه والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن ابى طالب. والصديق الافضل، لقوله تعالى (والذين آمنوا با ورسوله أولئك هم الصديقون) (2). روى احمد بن حنبل في مسنده أنها نزلت في علي عليه السلام (3). وقوله تعالى (والذي جاء بالصدق وصدق به) (4)، رووا في تفاسيرهم عن مجاهد أنه قال: هو علي بن ابى طالب عليه السلام (5). وقوله تعالى (وكونوا مع الصادقين) (6)، روى الثعلبي وغيره من المفسرين أنها نزلت في علي بن ابى طالب عليه السلام (7). ولقول النبي صلى ا عليه وآله: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل يسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبى طالب

_____

1. احقاق الحق 4 / 394 عن مناقب الشافعي والدر الثمين ودرر المناقب عن فضائل الصحابة للبيهقي. 2. سورة الحديد: 19. 3. احقاق الحق عن مناقب احمد بن حنبل. 4. سورة المزمر: 33. 5. راجع مناقب ابن المغازلى ص 269. 6. سورة التوبة: 119. 7. احقاق الحق 3 / 296 عن تفسير الثعلبي وغيره.